

هذا مع اربعة الاف حديث من الصحيح فقال بورعه لم ترك لباقي ثم قال ليس لهذا
عمل لو دارك محمد بن يحيى لم ارجع ولا في يد ابي داود بن علي
بنيسابور ايام يحيى بن ابي بصير في مجلس النظر حضر مجلسه يحيى بن محمد بن يحيى
ومسلم بن الحجاج فمرت مسلة نكح يحيى فترجمه واودقها سكت يا يحيى ولما
بصره مسلم فرجع اليه وشكا اليه اذ كان فقال ابو بصير ومن كان ثم قال مسلم
ولما بصره قال قد رجعت عن كل ما حدثت به فليعلم ذلك مسلم فجمع ما كتبت عنه
في نجيل رجت به اليه وقال لا ارويك عنك ابدا ثم خرج الي محمد بن حميد
كان الحاكم علقته هذه الحكاية من طاهر بن احمد بن علي وقد كان مسلم يختلف
بعد هذه الواقعة الي محمد بن ابي نعيم فاما انقطع عنه من اجل نكحة البخاري وكان ابو بصير
ابن الاخرم اعرف بذلك فاخبر عن ابوصه الاخره وسمعت يقول كان مسلم بن
يحيى يقرأ الفول باللفظ ولا يكتبه فلما استوطن البخاري بنيسابور اكثر مسلم الاختلاف
اليه فلما وقع بين الخليل وبين محمد بن يحيى ما وقع في مسلة اللفظ وذاك اعليه
ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى يخرجوا من بنيسابور قال مسلم
الكثر الناس علي مسلم فبلغ محمد بن يحيى فقال يوما الامم قال باللفظ فلا يحل له
ان يخرج مجلسنا فاحد مسلم الرادق مما نرى وقام علي روس لنا من يدعي ما كتب عنه
علي ظهر حاله وكان مسلم يقرأ الفول باللفظ ولا يكتبه وقال ابو حامد بن
الشرقي حضرت مجلس محمد بن يحيى فقال الامم قال لفي القرآن مخلوق فلا يحضر
مجلسنا فقام مسلم من المجلس قال ابو بكر الخليل كان مسلم يتنازل عن البخاري
حتى اوشى ما بينه وبين محمد بن يحيى بسببه قال ابو بصير له الحاكم ذكر صفات
مسلم كتاب السنن الكبير علي ربي وما لربي الله سمعه منه اهد كتابا جامع علي
الارباب رايت بعضه كتاب الاسامي والكنى كتاب المسند الصحيح كتاب
التبوير كتاب العلل كتاب الوجدان كتاب الايراد كتاب الازد كتاب
سوال الامم احمد بن حنبل كتاب عمرو بن شعيب كتاب الانتفاع يا هاهنا كتاب
مناجح مالك كتاب مشايخ التورث كتاب مشايخ منجم كتاب من ليس له
الاراد واحد كتاب المحضر بين كتاب اولاد العوالي كتابها وهام المحدثين
كتاب الطبقات كتاب افراد الشافيين وقال ابن عساکر في اول كتاب
الاطراف له بعد ذكر صحيح البخاري ثم سلك سبيله مسلم فاخذ في تصنيف كتابه
وتاليه وترجمه علي تسمين وتصنيفه وتصديقه ان يذكر في قسم الاطراف وكتب
اهل الانتفاع والى قسم الثاني احاديثا على السنن والاصناف الذين ابلغوا

درجة المشتمين فاحلوا له فيه منه ومن هذه الاسمية مات قبل استتمام كتاب
غير ان كتابه مع اعوانه اشتهر وانتشر ورواه عن عساکر كلاما غير هذا وكان
ابو حامد بن الشرقي سمعت مسلما يقول ما رخصت شيئا في هذا السنن الا محبة و
استغفرت بسمه شيئا الا محبة وقال ابن سنيان ان فقيه قلت مسلم مريضا فخلان
من يدعي مسلم واذا نزل فانتموا قال صحيح قلت لم لم تفعله في كتابه قال
وحدثت ما احببنا عليه قال الحاكم الراي ان يخرج الصحيح علي ثلاثة اقسام
وثلاث طبقات من المراد به ذكر مسلم هذا في صدر خطبه قال الحاكم لم يفر
له الا الفلح من الطبقة الاولى ومات ثم ذكر الحاكم ذلك لفقهاء الذي هو عويذ
وهو قال ان لا يلبس من لحيته الاماراه محمدي مشهور له ارباب فترات فاكتر
ثم يرويه عنه يحيى مشهور له ايضا واين فتان فالتمز ثم ذكره من بعد شهر
قال ابو علي الخليلي المراد بهذا ان هذا الصحابي وهذا التابعي قد روي عنه
رجلان خرج بهما عن عبد الجبار قال مسلم بن يحيى والذكر ناره الحاكم علي مسلم من
اخرام المشيه له قبل استيفاء عرضه الامن الطبقة الاولى فانا اقول انك اذا
نظرت في صحيح مسلم في كتابه الحديث كما قال علي ثلاث طبقات من الناس علي غير
تبار فذكر ان القسم الاطهر حديث الحفاط ثم قال اذا انقض هذا اثنه احاديث
من لم يعرف بالحرف والانتفاء وذكر انهم لا يحتون بالطبقة الاولى فهو المذكور
في كتابه من تدبر الاواب في الطبقة الثالثة فوم نكح نيم قوم تركه اخرج
يخرج حديثهم ممن صنعت او اتم بدعه وكذلك نحل البخاري قال يما وجدك ان
اي طبقتا في ثلاث في كتابه وطبع الطبقة الرابعة ثم سرد الحاكم لها نيف
اخر ثم قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول توفي مسلم يوم الاحد
ودفن يوم الاثنين بحسين بن علي بن ابي بصير من راسه احدى راسين وهو بن خمس
وخمسين سنة ومن صنعه مستحق علي صحيح مسلم ابو حفص احمد بن حمدان
الجزيري وابو بكر محمد بن محمد بن رعا النيسابوري وابو عوانه بن يعقوب بن يحيى
الاسدي بن ابراهيم البخاري المروزي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزي الشافعي
وابو بصير له محمد بن عبد الله الحاكم وابو الحسن الماسرجسي وابو يعقوب الاصبهاني
وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وقد سمعت كتابا علي زين العابدين في النكاح
روي عن عساکر من النكاح الي اخر الصحيح كلاما غير المراد في الحديث كما في البخاري
القاري ابن محمد بن يحيى بن سنيان عن مسلم وسمعه المزي واليه والى وطبقتها
نقلنا علي لقاسم الارمني ولي سنة اجازة يسلمه يقول من اهل بنسور وهو ولد مقبول